اساليب الادارة الصفية التي يمارسها تدريسيو الجامعة المستنصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات

م.م اسماء جليل الكريطي
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

أ. م. د شافي حسين علي الشريفي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

بدا الاهتمام بتزايد حول موضوع الادارة الصفية في كافة المراحل الدراسية بما فيها الجامعات والاهتمام باساليب الادارة الصفية (الديمقراطي ، التساهلي ،الدكتاتوري)، التي يمارسها تدريسي الجامعة لارتباطها بحياة الطالب من جهة ولكونها محور العملية التعليمية في مرحلة الدراسة الجامعية من جهة اخرى، الامر الدي دعى الى اجراء بحث عن انماط الادارة الصفية لتدريسي الجامعة المستنصرية .

وكان هدف البحث يتمثل بماياتي :

يهدف البحث الحالي الى معرفة الاتي :_

1_ التعرف على اساليب الادارة الصفية (الدكتاتوري ، الديمقراطي ، التساهلي) التي يمارسها التدريسيون الجامعيون داخل الصف من وجهة نظرهم .

2_الفروق دات الدلالة الاحصائية في استجابات عينة البحث بحسب كل متغير من متغيرات البحث (الجنس ، التخصص ، اللقب العلمي).

ودلك من خلال الفرضيات التالية :_

1_ لاتوجد فروق دات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (05، 0) تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) .

2_لا توجد فروق دات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (05، 0) تبعا لمتغير ا للقب العلمي ، (استاذ_ استاذ مساعد) .

3_ لاتوجد فروق دات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (05، 0) تبعا لمتغير التخصص (علمي _ انساني) .

ولتحقيق هدف البحث ، تمثل مجتمع البحث الحالي من (435) تدريسيا وتدريسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2011/ 2012) بواقع (311) تدريسا و(124) تدريسية ،منهم (104)استاذ و(331) استاذ مساعد في الكليات العلمية و الانسانية ، حيث بلغت عينة البحث (382) تدريسيا وتدريسية من مجتمع البحث الكلي وبواقع (81) تدريسيا منهم (67) تدريسي و(14) تدريسية ،بواقع (23) استاذ و(58) استاذ مساعد في الكليات العلمية من دوي التخصص العلمي ،و(301) تدريسيا منهم (221) تدريسي و (80) تدريسية وبواقع (47) استاذ و (254)استاذ مساعد في الكليات الانسانية التابعة للجامعة المستنصرية ، ونظرا لتوفر مقياس انماط الادارة الصفية المعد من قبل (كاظم) ، لدا تبنى الباحثان المقياس لتحقيق هدف البحث والدي تضمن (25) فقرة حيث حددت درجة قوة ممارسة النمط حيث تتراوح بين (1- 5) درجة ، الممارسات التي تقابل البدائل للانماط الثلاثة ويتم اختيار احداها من قبل افراد العينة لدى اجابتهم على فقرات المقياس البالغة (25) فقرة ، وقد حددت كالاتي :_

(5)_درجة قوة الممارسة درجة عالية جدا .

(4)_ درجة قوة الممارسة درجة عالية .

(3) _ درجة قوة الممارسة متوسطة .

(2) _ درجة قوة الممارسة درجة منخفضة .

(1)_ درجة قوة الممارسة درجة منخفضة جدا .

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة منها معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكر ونباخ ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. test) ،الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test) ،وتوصل الباحثان الى النتائج الاتية:

بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) ، ان القيمة التائية المحسوبة كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية فقد كانت النتيجة غير دالة للنمطين (الديمقراطي والدكتاتوري) بين (الذكور والاناث) ، اما في النمط التساهلي فقد كانت النتيجة يوجد فرق ولصالح الاناث لان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية .

اما النتائج التي تم عرضها للانماط الثلاثة لادارة الصف بالنسبة لمتغير اللقب العلمي (استاذ _ استاذ مساعد)، ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية ، وعليه فقد كانت النتيجة توجد فروق ولصالح الاستاذ في النمطين (التساهلي و الديمقراطي) اما في النمط الدكتاتوري فقد كانت النتيجة دالة ولصالح الاستاذ المساعد .

يتضح لنا من النتائج التي تم عرضها للانماط الثلاثة لادارة الصف بالنسبة لمتغير التخصص (علمي _ انساني)، ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية ، وعليه فقد كانت النتيجة لا توجد فروق في انماط الادارة الصفية (التساهلي _ الديمقراطي _الدكتاتوري) ، وبهدا فقد قبلت الفرضية الصفرية الثالثة ،لدا يقترح الباحثان

1- اجراء بحث مماثل في جامعات اخرى ا تم استحداثها مجددا ، ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي .
2_اجراء بحث عن انماط الادارة الصفية للاقسام (العلمية – الانسانية) , من وجهة نظر رؤساء الاقسام والطلبة لمختلف المراحل.

summarry

This study is an attem**"Styles of Classroom's Administration Which Have Used By** pt to investigate empirically the classroom's administration for teachers at AL-MustansiriyahUniversity in different styles (Democracy, permissive, dictator).Of course these styles are linked to the student's life. Therefore; it's a nucleus of the educational practice. So the researcher is intend to make a research about the types / patterns of classroom's administration which hasused by teachers.

1. **Aims of The Study**

1.1 To know about the styles of classroom's administration which used by teachers at AL-MustansiriyahUniversity.

1.2 For the sake of conducting this study, are there statistically significant difference between the mean scores of the teachers according to their (sex, specialist, scientific surname).

This study is based on the following hypotheses:

1. There is no statistically significant difference between the mean score of the teachers according to their sex(male, female).
2. There is no statistically significant difference between the mean score of the teaches according to their specialist(humanity, scientifically).
3. There is no statistically significant difference between the mean score of the teachers according to their scientific surname(Prof, Assist prof).The population of the study consists of (435) teachers either male or female at AL-MustansiriyahUniversity during the academic year (2011-2012). There are about (104) prof and (331) as Assist prof in both colleges. The total sample of the experimental group consists of (382)teachers either male or female from the population of this study. There are about (81) teachersfor both male/female(67) teacher of male and (14) of female as well as (23) as prof and (58) as Assist prof in the scientific colleges. For the humanity, there are about (221) teachers for both male or female, among whom(47) as prof and (254)as Assist prof.

According to(Kathem), he hasprovidedmany gages for classroom's administrations types or patterns. Therefore; the researchers used one of them in order to classify the aim of this study. He used (25) items, as well as he classified the degree of practice of one pattern which about (1.5) degree.

These patterns are classified:

1- (5) the degree of practice is too high
2- (4) the degree of practice is high
3- (3) the degree of practice
4- (2) the degree of practice is not high
5- (1) the degree of practice is too low

2. The Statistical Tools

The following statistical tools are used in the empirical part of this study and in the statistical analysis of the obtained data, the researcher has designed

1. T-test for two independent samples: this procedure is used to find out the significance difference of mean score between the experimental group.
2. Alpha- Cronbach
3. T-test for one sample
4. Correlation Pearson

According to the test results of their sex(male, female), the test results were analyzed, and it was found three are statistically difference between the mean score of two patterns (Democracy, dictator) for both sex. In permissive pattern, it was found there are statistically differencebetween the mean score.According to the test results of their scientific surname(prof, Assist prof), it was found there are statistically difference for prof (permissive, Democracy). In Dictator pattern the

test results for Assist prof.From these results that the researcher has gotten, he found that there are no statistically significant difference between the mean score of experimental group for both (permissive, Dictator, Democracy).

Finally a number of recommendations and suggestions based on the findings of the study:

1. A similar study could be used in another universities.
2. A similar study could be used for both departments (humanity. Scientific) of different graders.

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

اولا: مشكلة البحث واهميته :

ان العنصر الاساس للادارة هو الانسان الدى يمارس نشاطه بوصفه فردا في داخل الجماعة ، اد لابد للادارة الجيدة ان تعمل على خلق جو من علاقات التعاون والانسجام بين العاملين في المنظمة لتحقيق غاياتها المنشودة ، ان نهضة أي مجتمع من المجتمعات وتقدمه يعتمدعلى النظم التربوية فيه ، فالتربية تودي دورا بارزا في حركة البناء الاقتصادي والاجتماعي والصحي وعنايتها ببناء الانسان الدي يعد من اهم العناصر الانتاجية باعداده اعدادا متكاملا بشخصيته من جوانبها كافة .

وادراكا لاهمية التربية ودورها في تنشئة الجيل واعداده ، انشات المجتمعات الانسانية المدارس لتقوم بهده المهمة الى جانب الاسرة التي لم تعد تتمكن من الايفاء بمفردها بهده المهمة نتيجة لتعقد الحياة وزيادة متطلباتها بكافة جوانبها ، فضلا عن اسهامها في انجاح خطط التنمية الشاملة في حياة المجتمع ، حيث اصبحت ضرورة من ضرورات الحياة الانسانية بوصفها عملية انتاجية واجتماعية وانسانية وعن طريقها تتقدم البشرية وتنهض الامم .

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،1971 :ص 21)

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية _ بحثية ومصدرا لافكار التجديد في كل نواحي الحياة الساسية والاجتماعية والاقتصادية والادارية ومركزا للعلم والتطور ، تقوم على خدمة المجتمع وتعمل على اثرائه بالمعارف والعلوم والمهارات والحاجات وهي من النظم الاجتماعية الفريدة في المجتمع وتتسم بخصائص مميزة تجعلها دات طابع خاص في اهدافها وانشطتها ثم في مكوناتها ومخرجاتها اد تنظر اليها بعض المؤسسات بوصفها اشعاع لعوامل تطويرها ورقيها .

(احمد ، 1987:ص 58)

ان للجامعات دورا مهما في نهضة المجتمع لما لها من تاثير وفاعلية في بناء الانسان العلمي القادر على تحقيق الاهداف و فتح افاق اوسع في تطوير المجتمع . (جريو ،1997:ص 34)

كما تعد الجامعة نظاما اجتماعيا مفتوحا ومتميزا من سماته التعامل مع البيئة المحيطة به فهو لايتاثر بها فحسب بل يوثر فيها وهي جزء لايتجزا من البيئة والمجتمع تعاد هده القيم والموارد على شكل انجازات علمية وخدمات بحثية او قوى عاملة مؤهلة ومدربة تسهم في تطوير المجتمع وبنائه .

(عطية ، 1998 : ص 19)

فالادارة الصفية هي حلقة من حلقات الادارة الجامعية التي تشكل عنصرا من عناصر الادارة التعليمية والتربوية في النظام التعليمي وتعمل على توفر الجو الهادئ الذي يتسم بالانضباط ويساعد على سرعة التعلم من خلال التفاعل الايجابي بين التدريسي والطالب ،وهدا التفاعل يتم بممارسة انشطة منظمة ومحددة وفق شروط خاصة تتولى الادارة الصفية مهمة توفيرها ،

(محمود ، 2002: ص 73).

ولما كانت ادارة الصف هي جزء من ادارة الجامعة فأ نها غالبا ماتتاثر بالنمط السائد في ادارتها ، ففي غرفة الصف التي يسودها الا سلوب التسلطي الدي يفرض على الطلاب ما يجب ان يفعلوه ،وكيف ، ومتى واين يفعلوه ؟ حيث يستبد التدريسي برايه ولايسمح للطلاب بالتعبيير عن ارائهم ، ويستخدم اساليب القسر والتخويف ، ويتوقع من طلابه التقبل الفوري لكل اوامره ، وفي الاسلوب الفوضوي يتخد التدريسي دورا سلبيا ويترك الحرية الكاملة لطلبته ولا يقوم بادنى قدر من المبادرة اومهام ايجابية لتقويم سلوك طلابه ، اما في الاسلوب الديمقراطي فان المدرس يتيح فرص متكافئة امام الطلاب ويشركهم في المناقشة وتبادل الراي و العمل ،ويشجعهم على التعليم والتعلم و تحمل ألمسؤولية ، ويحافظون على النظام بانفسهم لانفسهم .

(العمايرة ، 1999: ص 16)

ويرى (أندرسون ، Anderson) ان سلوك المدرس يحدد طبيعة المناخ الاجتماعي للصف وان الطلاب يتاثرون بهذا السلوك حتى وان لم يكن التدريسي في غرفة الصف ، يكونون اكثر تلقائية ويميلون الى المبادرة والمشاركة في التفاعل الصفي ، اذا كان الاسلوب المتبع معهم من النوع الغير المتسلط في حين اذا اتبع المدرس اسلوبا متسلطا فان الطلاب يتسمون بالسلبية والاحجام عن التفاعل والمشاركة .

(قنديل ، 1993:ص 29)

فالادارة الصفية ليست عملية سهلة لاتخلو من المعوقات والصعوبات التي تحد من قدرة التدريسي على ادائها كما ينبغي ، فهناك الكثير من الصعوبات التي يواجهها التدريسي في ادارة الصف ولغرض السيطرة عليها والحيلولة دون وقوعها لابد من تمكن التدريسي في اداء المهام التعليمية فضلا عن قوة شخصيته واعتماده اسلوب اداري يمكنه من الاستحواذ على انتباه الطلبة طوال مدة الدرس .

(عطية وعبد الرحمن ، 2008: ص 123) .

ومما يؤيدهذا ، ما جاء ت به دراسة (اليزابيث E lizabeth) ودراسة (جنس Jinsin) حول شروط التعليم الناجح التي اظهرت ان اتقان التدريسي لاستخدام السلطة في الصف ومهارة ادارته له هي من متطلبات فن التعليم الجيد .
(نايفة ،2004:ص 47)
وان بلوغ اهداف العملية التربوية وتحريك مقوماتها لايحدث تلقائيا ، ولكنه يعتمد بالدرجة الاولى على التدريسي ، فهو المسؤول عن ادارة العملية التربوية وفق اسس علمية وفنية ، وعن العديد من العمليات التخطيطية التي تسبق ما يجري من عمليات واجراءات تنفيدية .
(الشيخلي ، 1989 :ص 23)
دلك لايعني ان جميع التدريسين يستخدمون في ادارة صفوفهم الاساليب التربوية الصحيحة التي تؤكد في مضامينها واتجاهاتها الاسلوب اليمقراطي في الادارة ، اد قد يكمن هناك من يعتمد الاسلوب التسلطي ، او قد يكون فوضويا في تعامله مع طلابه وادارته لصفه ، فضلا عن دلك فقد يكون هناك بعض التدريسين ممن لا يوجد لديهم وضوح تام بالاساليب التربوية الصحيحة في التعامل والقيادة فقد يستخدمون اكثرمن اسلوب واحد في التعامل مع الطلاب وقيادتهم تبعا للموقف والمرحلة الدراسية.
(مصلح وعدس 1980: ص33)
لدا فالاهتمام بعضو هيئة التدريس الجامعي باعتباره العنصر الاساس في تنشئة الاجيال في البناء الفكري والمعرفي والعملي و التطبيقي وربط الاعداد والتاهيل لهم بالواقع البشري وحسب احتياجات المجتمع وتكيف الاقتصاد مع التربية والتعليم العالي ، حيث تتطابق خطة التنمية الشاملة مع خطة الاعداد في التعليم العالي وتكاملها لصالح التنمية البشرية للخريجين .
(الاغبري، 2000:ص 257).
يعد التدريسي الجامعي ممثلا للسلطة الرسمية لدى ادارته للصف ،يهدف توفير نظام تعليمي فعال من خلال توفير جميع الظروف اللازمة لحدوث التعليم وان درجة نجاحها تتوقف على ما يقدمه التدريسي الجامعي ،فلم يعد ملقنا ويقوم بالواجبات الادارية وانمامنظما للتفاعلات بين اطراف العملية التربوية ، ومحافظا على النظام ويطبق القوانين والتعليمات الجامعية وتعليم الطلبة بمختلف الاساليب والانشطة التربوية ،ومقوما لسلوك الطلبة ومنظما لبيئته الصفية ومقوما لسير العملية التربوية ونتائجها كل هده الانشطة وغيرها تشكل انشطة لادارةالصف الجامعي .
(عطية وعبد الرحمن ،2008:ص 123)
ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث واهميته من خلال تناول موضوع اساليب الادارة الصفية للتدريسيين الجامعيين بانماطها المختلفة (الدكتاتوري ، الديمقراطي ، التساهلي) ، التي يمارسها التدريسي الجامعي لارتباطها بحياة الطالب كونه محور العملية التعليمية من جهة والاهمية مرحلة الدراسة الجامعية من جهة اخرى لكونها تعد الكوادر المتخصصة المؤهلة وفقا لمتطلبات المجتمع للاسهام في تنفيد خطط التنمية في مجالاتها كافة ،وبيان مدى قدرة التدريسي الجامعي على ادارة الصف وفقا لانماط الادارة الصفية المناسبة التي تمكنه من اداء عمله لتحقيق الهداف التربوية المنشودة من خلال ماياتي :
1_ يسهم البحث الحالي في مساعدة التدريسيين الجامعيين في التعرف على انماط الادارة الصفية (الدكتاتوري ، الديمقراطي ، التساهلي) ، ودلك من خلال تحديد النمط الذي يتلائم وهده المرحلة بما يعمل على تحقيق الاهداف التربوية لهده المرحلة المهمة من حياة الفرد لمواجهة متطلبات المجتمع لمختلف الاختصاصات .
2_ اهمية المرحلة الجامعية لكونها قاعدة اساسية لرفد المجتمع بالكوادر المتخصصة للاندماج في الحياة العملية
3_ التعرف على كيفية توظيف هده الاساليب الثلاث في ادارة الصف من قبل التدريسي الجامعي في ادارة العملية التربوية وترجمة تلك الاهداف في تنمية شخصياتهم بما يتلائم والواقع الجديد.

ثانيا: هدف البحث : يستهدف البحث الحالي الى :
1_ التعرف على انماط الادارة الصفية (الدكتاتوري ، الديمقراطي ، التساهلي) التي يمارسها التدريسيون الجامعيون داخل الصف من وجهة نظرهم .
2_ الفروق ذات الدلالة الاحصائية في استجابات عينة البحث بحسب كل متغير من متغيرات البحث (الجنس ، اللقب العلمي، التخصص).
ودلك من خلال الفرضيات التالية :_
1_ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) .
2_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (05، 0) تبعا لمتغير ا للقب العلمي (استاذ_ استاذ مساعد) .
3_ لاتوجد فروق ذات دلالةاحصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغيرالتخصص(علمي_ انساني).

ثالثا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بتدريسي كليات الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2011/ 2012) .

رابعا: تحديد المصطلحات:
1_ الاسلوب (The Style)
عرف هوراس (Horace 1958) :(الاسلوب : مجموعة من المكونات السلوكية التي تحدد صفات اداء الافراد في تحقيق اهداف معينة) . (Horace 1958 :531)
2_ وعرف (Kenkel 1980): _ (بانه الصفة التي تحدد عملا ما تم انجازه بدرجة من التمييز والحداثة)
(Kenkel 1980 p:461)

3_ عرفه البدري (2005):_ (بانه وصف الكيفية التي يتم بها انجاز اية مهمة).
(البدري ،2005: ص 14)

2_ ادارة الصف (Classroom Management):_

1_ عرف الدويك واخرون (1984) بانها :_ الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل الصف ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الاهداف التربوية التي يبتغيها من الحصة) .
(الدويك واخرون ، 1984 :ص 56)

2_ يعرفهاجرادات (1985) بانها :_ (مجموعة من العمليات و الاجراءات التي تعني بتنفيد العملية التربوية في اطار التشريعات التربوية مستخدمة الامكانات البشرية والمادية والوسائل الفنية التعليمية لتحقيق الاهداف المحددة للتربية).(جرادات،1985:ص27)

3_ يعرفها عدس (1999): _ بانها (جميع الاعمال التي يقوم بها المعلم داخل الصف التي تجعل من المتعلم فيه امرا ممكنا في ضوء الاهداف التعليمية المحددة مسبقا والتي تعمل على احداث تغيرات في سلوك الطلاب المتعلمين من حيث اكسابهم معارف ومفاهيم واحداث تغيرات في مهاراتهم وبناء اتجاهات ايجابية لديهم).
(عدس، 1995: ص 32)

4_ عرفها عريفيج (2004):_ (تنظيم البيئة الصفية لتوفير المناخ الملائم لقيادة وتوجيه العملية التربوية نحو تحقيق اهدافهامن خلال تفاعل اطراف العملية تفاعل يقوم على حسن توزيع الادوار بين المدرس وطلبته.
(عريفيج ، 2004: ص 235)

3_ التدريسي الجامعي :(Teacherat University) :

(كل شخص يحمل درجة (الدكتوراه_ الماجستير) ويدرس في احدى كليات الجامعة ،وتتالف الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية من(الاستاذ_ الاستاذ المساعد_ مدرس _ مدرس مساعد)).
(وزارة التعليم العالي ،1987: ص 122)

4_ الجامعة :(University): (شخصية معنوية دات استقلال مالي واداري ،وتتمتع بالاهلية القانونية لتحقيق اهدافها وتعتبر من المؤسسات دات النفع العام . (الوقائع العراقية ،2002:ص 2)

الفصل الثاني
الخلفية النظري والدراسات السابقة
اولا: الخلفية النظرية :

1_ التدريسي الجامعي :

الجامعة وصفها مؤسسة خدمية تربوية ادارية ونظاما اداريا لابد لها من القيام في العمليات الاساسية لتحقيق الاهداف المنشودة ، وان نجاحها يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى فاعليتها وقدرتها على توجيه النشاط واتباع الاسلوب القادر على التفاعل المؤثر في المرؤسين والدي يؤدي إلى تحقيق علاقة ايجابية سليمة تنعكس على ادائهم ومن ثم على انتاجية الجامعة ومخرجاتها العلمية .
(مصطفى ،1999: ص 27) .

يرى بعض التربويين ان مفتاح التعليم الناجح يكمن في الادارة الصفية السليمة التي تعني بناء علاقات انسانية ايجابية يؤدي التدريسي الجامعي فيها دورا اساسيا من خلال اثارة الرغبة والدافعية وتهيئة المواقف التعليمية النمودجية التي تتحقق فيها الاستجابة المناسبة .
(جريدة الوقائع العراقية ، 2002: ص 5)

لدلك يجب على التدريسي ان يدرك ويتفهم طبيعة العلاقة بين كيفية التكوين والمجتمع ونوعيتها ، لان تكوين الاجيال انما يعتمد الى حد كبير على مايتمتع به المدرس من قدرات وسمات خاصة تساعده في اداء هده المهمة بمرونة وحيوية ، وان من اهم المهام الموكلة الى التدريسي الجامعي ، هو تربيةلاجيال ومن سلوكه تنبع تقاليد راسخة وقيم يتعلمها الطالب وينقلها الى المجتمع ، ويكون قدوة لطلابه بما يحمله من فعل علمي واخلاقي يؤثر في نفوسهم .
(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1987: ص 47)

ان التجربة التي يخوضها التدريسي داخل القاعة الدراسية تجربة انسانية تشمل افرادا لكل منهم خصائصه الفريدة ونجاح التجربة في اساسه يعتمد على التشويق والثقة والاحترام الدي يوجده التدريسي لخلق المناخ المناسب للنمو المتكامل وافساح المجال للانتفاع بالخبرات الضرورية لمواصلة نموه ونضجه المتكامل .
(العجمي، 2000: ص 36)

مما سبق يتضح ان دور التدريسي الجامعي في ادارة الصف يعد حلقة من حلقات الادارة في المؤسسة التعليمية ويتولى مهام علمية وتربوية وادارية يمارسها التدريسي داخل الصف مع طلبته لتحقيق الاهداف التربوية للمؤسسة التعليمية .

2- مفهوم ادارة الصف :

ان مفهوم الادارة الصفية لم يعد ذلك المفهوم الدي يقترن باساليب الضبط والسيطرة وحفظ النظام داخل الصف , بل اصبح اوسع من دلك نتيجة ماا فرزته الابحاث والدراسات التربوية والاجتماعية التي اكدت على اهمية الادارة الصفية بوصفها سلسلة من العلاقات الانسانية والمهارات الادارية والتنظيمية التي تسهم في بناء شخصيات الطلاب واكسابهم السلوك المرغوب فيه .
(قطامي ونايفة ، 2005: ص 44)

الادارة الصفية _ عند (راندولف) : هي مجموع الممارسات او التطبيقات التربوية التي يستخدمها المعلم من اجل تلامذته على تطوير التعلم المستقل لديهم ، وتطبيق الرقابة الداتية لدالك التعلم .
ولم يبقى مفهوم الادارة الصفية على حاله بعد التغيرات التي طرات على مهام المؤسسات التعليمية وادوار التدريسين ،حيث ينظر للصف الدراسي على انه تنظيم البيئة الصفية لتوفير المناخ الملائم لقيادة وتوجيه العملية التعليمية نحو اهدافها من خلال تفاعل اطراف العملية تفاعلا يقوم على حسن توزيع الادوار بين المدرس وطلابه ،فالادارة الصفية الكفوءة تتطلب من المدرس ان يلعب بشكل مباشر ادوار القائد الشامل وهي ادوار نغطي في دراسات (Sewahn and spady)
الابعاد الخمسة هي :_
اولا : صياغة الرؤيا .
ثانيا : تحديد الاهداف .
ثالثا: استثمار الامكانات .
رابعا : تنمية المشاركة .
خامسا بناء القدرات .
وقد تتباين طبيعة عمل الادارة الصفية عما هي عليه في ادارات المؤسسات الاخرى التي تستطيع ان تتحكم في عناصرها كما ونوعا في حين يصعب على الادارة الصقية هدا التحكم ولاسيما انها تحاول ان تعطي لكل متعلم ما يتنساسب مع قدراته واستعداداته مما يتطلب وجود الاداري الكفء الدي يستطيع ان يتعامل مع عقول وافكار انسانية متعددة .
(حميد ، واخرون ، 2000:ص 54) .
حيث تعد الادارة الصفية الناجحة اساس التعليم الناجح ، ان اساس كل تدريس ناجح هو مدى مهارة المدرس وقدرته في ادارته للصف ،حيث يرى (بروفي Brophy) ان المدرس الناجح في عمله هو مدير ناجح في صفه وسر نجاحه لايعزى إلى ما يمتلكه من مهارات تعليمية فقط بل يعزى إلى قدرته ومهارته في ادارة صفه وتنظيمه .
(مرعي واخرون ، 1986:ص 41)

3_ خصائص ادارة الصف :

للادارة الصفية خصائص تميزها عن غيرها من الادارات ،واهم هده الخصائص ما ياتي :_
1_ الشمول.
2_ العلاقات الانسانية في الامور الاساسية فيها .
3_ التاهيل العلمي والمهني للمدرس.
4_ صعوبة قياس وتقييم التغير في سلوك الطلاب .
(نيول ، 1993: ص 112)

4_ مهام ادارة الصف :

تتضمن ادارة الصف مجموعة من المهام واهمها:

5_ ايجاد بيئة جيدة.

_ تفعيل التواصل مع الطلبة .
_ وضع وتكوين توقعات للسلوك .
_ التعامل مع سوء السلوك .
_ ايجاد فصول شاملة . (علي ،2006، ص27)

6_ اهداف ادارة الصف :

هنال ثلاثة اهداف لادارة الصف هي :_

1_ اعطاء المزيد من الوقت للتعلم : ويقصد بها الوقت الحقيقي المخصص لعملية التعليم والعمليات الاخرى .
2_ مداخل التعلم : لكل نشاط صفي قواعده للمشاركة حيث تكون هده المشاركة قد وضعت من قبل التدريسي بشكل محدد ومختصر وفقا اللنشاطات المحددة للتدريس .
3_ الادارة من اجل الادارة الداتية: الهدف الثالث لاي نظام اداري هو مساعدة الطلبة لتحقيقالمزيد من الادارة الداتية والدي يتطلب من المدرس وقتا اضافيا للتعلم .
(بوز،2004:ص 85)

7_ اساليب الادارة الصفية:

تتضمن اساليب الادارة الصفية الصفية اساليب تعامل التدريسيين مع طلبتهم حيث تتاثر هده الاساليب بعوامل كثيرة منها ، شخصيات التدريسيين ومستوياتهم العلمية وخبراتهم وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومدى تمسكهم باخلاقيات مهنة التعليم وان اختلاف التدريسيين فيما بينهم يولد اساليب مختلفة للادارة الصفية .(الهنداوي، 2009: ص 87) فقد يتباين التدريسيون في الاساليب التي يتبعونها في ادارة صفوفهم وتعاملهم مع الطلاب من مجتمع إلى اخر وحتى في المجتمع الواحد وقد يحدث هدا التباين من تدريسي إلى اخ ومن موقف إلى اخر ويعود دلك إلى عوامل متعددة ومتداخلة منها تباين الفلسفات التربوية للمجتمعات ، طريقة اعدادهم وخبراتهم في مجال الادارة الصفية فضلا عما قد يكون من تباين في سماتهم الشخصية القيادية التي قد تنعكس على اساليبهم الادارية. (القرشي ،2007: ص 23) ان هناك تصنيفات متعددة وتسميات مختلفة لاساليب الادارة فمنهم من يصنفها إلى قسمين ، في حين يصنفها بعضهم إلى ثلاثة اقسام او اكثر ، ويبدو ان اكثر الاساليب شيوعا في الفكر الاداري هي الاساليب التي توصل اليها كل من (لوين ولبيت – Lewin & Lippit) عام 1938، هي :_

اولا: الاسلوب الدكتاتوري

(وهو الاسلوب الدي يستخدمه التدريسي المستبد الدي يفرض سيطرته على طلابه بالترهيب واصدار الاوامروتنفيدها ، وعدم المرونة في تنفيدالتعليمات وعدم السماح لافراد المجموعة بالمناقشة، ويرفض التعزيز)، ويسميه البعض بالاسلوب الاستبدادي او الاوتقراطي او الدكتاتوري او الاسلوب المتحكم .

ويبرز الاسلوب التسلطي عند التدريسي من خلال الممارسات السلوكية التالية:

1_ يستبد برايه .
2_ لايسمح للطلاب بالتعبير عن ارائهم .
3_ يستخدم اساليب الفرض والقسوة .
4_ يتعالى على الطلاب ولايؤمن بالعلاقات الانسانية .
5_ يكثرمن اصدار الاوامر والتعليمات على الطلاب .
6_ يميل إلى استخدام السلطة في فرض احترامه على طلابه .
7_ لايتراجع في قراراته .
8_ ينفعل ويغضب بسرعة . (سعيد ، 1991:ص 32)

ثانيا: الاسلوب الديمقراطي :

(وهو الاسلوب الدي يستخدمه التدريسي المتفهم الدي يتعامل مع طلابه بالاقناع وتشجيع التعليم، يعد الاسلوب الديمقراطي من افضل الاساليب الادارية في التنظيمات المختلفة وتعد العلاقات الانسانية محور هدا الاسلوب التي تؤكد قيمة الفرد واهميته واحترامه ومراعاة قدراته وامكاناته) ، وقد اطلقت تسميات عدة لهدا الاسلوب منها الاسلوب التشاركي ، او الاسلوب التشاوري ويسميه البعض الاخر بالاسلوب الانساني .

ومن اهم الممارسات السلوكية للتدريسي عند ممارسته للاسلوب الديمقراطي هي :

1_ يحترم الطلاب ولايتعالى عليهم .
2_ يؤمن بالعلاقات الانسانية .
3_ لايستبد برايه .
4_ يبتعد عن الاوامر والنواهي .
5_ يحاول السيطرة على انفعالاته وغضبه .
6_ يشرك الطلاب عند اتخاد القرارات .
7_ يوازن في استخدام الثواب والعقاب .
8_ يشعر الطلاب بقيمتهم واهميتهم . (قطامي ، 2000:ص 27)

ثالثا:الاسلوب الفوضوي :

(وهو الاسلوب الدي يتميزحيث باعطاء الحريات المطلقة والمتناهية لطلبته في تسير شوؤنهم واختيار نشاطاتهم والتصرف بحسب رغباتهم واهوائهم الشخصية ويتمي بضعف شخصية التدريسي)، وهنالك من يسميه بالترسلي او التساهلي او التسيبي .

ويبرز الاسلوب الفوضوى للتدريسي من خلال الممارسات السلوكية التالية :

1_ الحرية في تنفيد الاوامر والتعليمات .
2_ يبتعد عن استخدام مبدا الثواب والعقاب .
3_ يتقبل اراء وافكار الطلبة دون مناقشة .
4_ يسمح لهم بممارسة ما يريدون وحسب رغباتهم دون قيد .
5_ عدم التقيد بالاوامر والتعليمات .
6- يلبي جميع رغبات الطلاب وطلباتهم .
7_ يشعر الطلاب بانه لايمثل اية سلطة لهم .
8- يتغاضى عن السلوك السلبي لبعض الطلبة. (مرسي ، 1989:ص 143) .

ثانيا: الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات التي تناولت مفهوم الادارة الصفية والدراسة الحالية تناولت انماط الادارة الصفية لتدريسي الجامعة وتحديدا لتدريسي الجامعة المستنصرية لجميع كلياتها العلمية والانسانية ، وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ولم تقتصر على قسم دون اخر كما تناولتها بعض الدراسات وبعضها الاخر قد تحدد ببعض المتغيرات والسلوكيا ت ، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات العربية منها والاجنبية التي كان لها مؤشرات لمفهوم انماط الادارة الصفية

دراسة الشامي (1989):

(اساليب الادارة الصفية التي يمارسها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية)

هدفت الدراسة الى التعرف على اساليب الادارة الصفية التي يمارسها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية تبعا لمتغير (النوع ، والخدمة ، الصف الدراسي) ،حيث شملت الدراسة المدارس الريفية والحضرية في محافظة كربلاء ،تكونت عينة الدراسة من(600) معلم ومعلمة صمم الباحث مقياسا تكون من (30) موقفا لكل موقف ثلاث ممارسات سلوكية تمثل الاساليب الادارية

(الديمقراطي ، التسلطي ، الدكتاتوري) واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون ، كوسائل احصائية ،وقد اشارت اهم نتائج الدراسة الى ان اكثر الاساليب الادارية ممارسة لدى افراد العينة هو الاسلوب الديمقراطي يليه الاسلوب التسلطي ثم الفوضوي ،واوصت الدراسة باجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية اخرى ولمتغيرات اخرى لم تتناولها الدراسة. (الشامي ،1989: ص 62)

دراسة القرشي (2007):

(انماط القيادة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة) .

هدفت الدراسة الى معرفة النمط القيادي السائد لى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة من وجهتي نظر المعلمين والطلاب ، شملت الدراسة جميع معلمي المدارس الثانوية بمدينة مكة دون قراها وطلاب تلك المدارس تكونت عينة الدراسة من (250)معلماو(403) طلاب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية متساوية ، اعتمدالباحث الاستبانةاداة لجمع البيانات واعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:التكرارات ،والنسب المئوية،المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية،واختبار (ت) ،واختبار تحليل التباين (ف) ومعامل الفاكرونباخ ،وتوصلت الدراسة الى ا ن ا لنمط السائدلدى معلمي المرحلة الثاتوية من وجهة سنظر المعلمين والطلاب هو النمط الديمقراطي ويليه النمط الاوتقراطي واخيرا النمط التسيبي، .

(القرشي، 2007: ص 129_ 165)

دراسة كاظم (2011) :

(انماط الادارة الصفية التي يمارسها التدريسيون الجامعيون في الجامعات الرسمية والاهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات) .

هدفت الدراسة الى التعرف على الانماط التي يمارسها التدريسيون الجامعيون في الجامعات الرسمية والاهلية و علاقتها سب بعض المتغيرات (مدة الخدمة ، التخصص، اللقب العلمي ، نوع الجامعة) من وجهة نظرهم ،شملت الدراسةالتدريسيين في جامعتي المستنصرة(الرسمية) والرافدين (الاهلية) تكونت عينة الدراسةمن (140) تدريسيا لكلا الجامعتين موزعين على (8) كليات بواقع (4) كليات لكل منه ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لجمع البيانات فقد صممت الباحثة مقياسا قامت باعداده لتحقيق هدف البحث ،واعتمدت الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الفاكرونباخ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية ، ان استجابات افراد عينة البحث من التدريسين كانت لصالح النمط الديمقراطي في الجامعة الرسمية والاهلية بالنسبة لمتغيرات البحث . .

(كاظم ، 2011: ص 67_ 68)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

لتحقيق اهد اف البحث كان لابدمن تحديد مجتمع البحث ، واختيار عينة ممثلة له ، واستخدام اداة تتسم بالصدق والثبات والموضوعية وتطبيقها على العينة التي اختيرت ، ومن ثم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا ، للخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات ، وسوف يتم في

هدا الفصل استعراض هده الاجراءات وكما يلي :

اولا : مجتمع البحث :

تالف مجتمع البحث الحالي من (435) تدريسيا وتدريسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2011/ 2012) بواقع (311) تدريسا و(124) تدريسية ،منهم (104)استاد و(331) استاد مساعد في الكليات العلمية والانسانية *, والجدول رقم (1) يوضح دلك:

جدول (1) يوضح مجتمع البحث موزع بحسب (الجنس ، اللقب العلمي ، التخصص)

ت	الكلية	الجنس		اللقب العلمي		التخصص	
		دكور	اناث	استاد	استاد مساعد	علمي	انساني
1	العلوم	24	8	10	22	32	
2	طب الاسنان	6	2	3	5	8	
3	هندسة	18	5	8	15	23	
4	الطب	23	7	12	18	30	
5	الصيدلة	5	3	2	6	8	
6	القانون	21	8	10	19		29
7	التربية الرياضية	16	9	8	17		25
8	ادارة و اقتصاد	42	14	12	44		56
9	التربية الاساسية	66	25	10	81		91
10	اداب	35	17	9	43		52
11	العلوم السياسية	21	9	7	23		30
12	تربية	34	17	13	38		51
	المجموع	311	124	104	331	101	334

ثانيا: عينة البحث :

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ،حيث بلغ عدد افراد العينة (382) تدريسيا وتدريسية من مجتمع البحث الكلي وبواقع (81) تدريسيا منهم (67) تدريسي و(14) تدريسية ،بواقع (23) استاذ و(58) استاذ مساعد في الكليات العلمية من دوي التخصص العلمي ،و(301) تدريسيا منهم (221) تدريسي و (80) تدريسية وبواقع (47) استاذ و (254)استاذ مساعد في الكليات الانسانية التابعة للجامعة المستنصرة، والجدول رقم (2) يوضح دلك:

جدول (2) يوضح عينة البحث موزع بحسب (الجنس ، اللقب العلمي ، التخصص)

ت	الكلية	ا لجنس		اللقب العلمي		التخصص	
		دكور	اناث	استاذ	استاذ مساعد	علمي	انساني
1	العلوم	22	5	8	19	27	
2	طب الاسنان	5	1	2	4	6	
3	هندسة	16	1	5	12	17	
4	الطب	20	5	7	18	25	
5	الصيدلة	4	2	1	5	6	
6	القانون	19	6	7	18		25
7	التربية الرياضية	14	8	5	17		22
8	ادارة و اقتصاد	40	11	8	43		51
9	التربية الاساسية	64	21	7	78		85
10	اداب	33	14	6	41		47
11	العلوم السياسية	19	7	5	21		26
12	تربية	32	13	9	36		45
	المجموع	288	94	70	312	81	301

ثالثا : اداة البحث :

نظرا لتوافر مقياس الادارة الصفية المعد من قبل كاظم (2011) التي يمارسها التدريسيون الجامعيون ضم المقياس ممارسات كل واحدة منها تمثل نمط معين ، وزعت بشكل عشوائي (ديمقراطي _ تساهلي _ دكتاتوري) حددت درجة قوة ممارسة النمط حيث تتراوح بين (1- 5) درجة ، الممارسات التي تقابل البدائل للانماط الثلاثة ويتم اختيار احداها من قبل افراد العينة لدى اجابتهم على فقرات المقياس البالغة (25) فقرة ، وقد حددت كالاتي :_

(5)_درجة قوة الممارسة درجة عالية جدا .
(4)_ درجة قوة الممارسة درجة عالية .
3) _ درجة قوة الممارسة متوسطة.
(2) _ درجة قوة الممارسة درجة منخفضة .
(1)_ درجة قوة الممارسة درجة منخفضة جدا .

تتراوح درجات الاجابة للمستجيبين من افراد عينة البحث بين (25_ 125) درجة لمقياس ادارة الصف ، اد تشير الدرجة العالية الى وجود ممارسة للنمط عالية جدا ، وعلى العكس تشير الممارسة المنخفضة جدا .

أ- الصدق الظاهري للاداة :

يراد بهدا الصدق هو عرض اداة البحث على الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والادارية للحكم على مدى صلاحية هده الفقرات ، وقد اشار ايبل (Ebel) ،على ان احسن وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تحقيق الصفة المراد قياسها . (Ebel 1972 : p 555) ، او معرفة راي مجموعة من الخبراء والمختصين في مدى علاقة كل فقرة بالهدف الذي وضعت من اجله . (Allan and Yen 1979 : p 95) ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري من خلال التوافق بين عديلات المحكمين *. (Mehrens 1984 :p 24) , عرض الباحثان اداة (الادارة الصفية) ، على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية ، ودلك لابداء ارائهم حول دقتها وصحتها، ومناسبةالفقرات التي وضعت من اجلها ، حيث تم ابقاء الفقرات التي تحصل على نسبة (80 %) فيما يتم اهمال الفقرات التي لم تنل هده النسبة التي وضعها الباحثان ،حيث ظهران (22) فقرة قد نالت الموافقة التامة من دون تعديل او تغيير من اصل (30) فقرة وتم تعديل (8) فقرة .

ب: الثبات :

يعد الثبات من الشروط الواجب توافرها في المقاييس والاختبارات ، وهي الخاصية الثانية التي ينبغي ان تتصف بها اداة البحث بعد الصدق ، ويراد بالثبات الحصول على النتائج نفسها او قريبا منها التي يحققها المقياس اذا ما اعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على العينة نفسها .(Bergman 1974:p 155) لذا اتبع الباحثان طريقتان لحساب معامل الثبات لمقياس (انماط الادارة الصفية) هما:

1_ طريقة اعادة الاختبار :

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (40) تدريسي وتدريسية تم اختيارهم بصورة عشوائية من خارج عينة البحث واعيد تطبيق المقياس بعد مرور (15) يوما ، وبعد انتهاء التطبيق تم حساب درجات افراد العينة بالتطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، ظهر ان معامل الثبات بالنسبة لاداة البحث (انماط الادارة الصفية) ، كان عاليا ومقبولا ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ، (80 %) للتساهلي ، (83%) للديمقراطي ، (86 %) الدكتاتوري، والجدول (3) يوضح معامل الثبات لكل اسلوب من اساليب الادارة الصفية .

2_ طريقة الفاكرونباخ :

اعتمد الباحثان طريقة الفاكرونباخ للتحقق من ثبات الاداة تم حساب درجة افراد عينة الثبات البالغ عددهم (40) تدريسي وتدريسية في التطبيق الأول اد بلغ معامل الثبات ، للنمط التساهلي (75 %) ، والنمط الديمقراطي (77 %) و(82 %) للنمط الدكتاتوري . والجدول (3) يوضح دلك:

جدول (3) يبين قيم معامل الثبات بطريقة (اعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ) لمقياس اساليب الادارة الصفية

ت	اساليب ادارة الصف	معامل الثبات بطريقة	
		اعادة الاختبار	الفاكرونباخ
1	تساهلي	% 80	% 75
2	ديمقراطي	% 83	% 77
3	دكتاتوري	% 86	% 82

1* _ أ . م. د صلاح الدين الكبيسي
2_ أ. م. د حيدر علي حيدر
3_ أ. م. د كريم ناصر العيساوي
4_ أ. م. د نشعة كريم عداب
5_ أ. م, د عبد الرحمن الملا
6_ أ . م, د اكرام دحام الراوي

رابعا: التطبيق النهائي :

بعد التاكد من صدق وثبات الاداة ،حيث اصبحت الاداة صالحة للتطبيق(ملحق / 1) تم تطبيق الاداة على عينة البحث البالغة(382)تدريسيا وتدريسية لمدة (45) يوم واستغرق وقت الاجابة على الاداة (30_ 35) دقيقة للعام الدراسي ، (2011/ 2012) .

خامسا : الوسائل الاحصائية :

لغرض تحقيق اهداف البحث ومعالجة البيانات فقد استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة الاتية:

1_ معامل ارتباط بيرسون :
استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

2_ معامل الفاكرونباخ:
لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
(البياتي ، 1977: ص 181)

3_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. test) : لمعرفة الفروق بين اساليب الادارة الصفية الثلاث لتدريسي الجامعة تبعا لمتغير(الجنس ، التخصص ،اللقب العلمي) .

4_ الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test): استخدم للتعرف على اساليب الادارة الصفية ا لتي يمارسها تدريسي الجامعة من وجهة نظرهم .(القرشي، 2005: ص 32)

الفصل الرابع

نتائج البحث

لتحقيق اهداف البحث تم استخراج النتائج الاتية:

اولا:تحقيقا لهدف البحث والدي يتضمن معرفةاساليب الادارة الصفية (تساهلي، ديمقراطي، دكتاتوري) والتي يمارسها التدريسيون الجامعيون داخل الصف من وجهة نظرهم . قامت الباحثة بتحليل اجابات عينة افراد البحث البالغ عددهم (300) تدريسيا جامعيا على وفق للاساليب الثلاثة (تساهلي _ ديمقراطي _ دكتاتوري) ، اما بالنسبة للاسلوب التساهلي فقد بلغ المتوسط الحسابي لهدا النمط (8665، 92) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (56774، 12) درجة وبمقارنة هدا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو (90) درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، (T_ test) اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (458، 4) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (96، 1) وبمستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (381) ، تبين ان القيمة المحسوبة للفرق بين المتوسطين الحسابين دالة احصائيا لصالح التدريسين الدين يمارسون للاسلوب التساهلي في كليات الجامعة كما تشير اليه نتائج البحث والجدول (4) يوضح دلك :

جدول (4) يبين قيم الاختبار التائي لعينة واحدة (T_ test) لمقياس ادارة الصف للاساليب الادارة الثلاثة (تساهلي _ ديمقراطي _ دكتاتوري) وفقا لاجابات افراد عينة البحث من التدريسيين الجامعيين

اساليب ادارة الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الجدولية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تساهلي		8665، 92	56774، 12		458، 4		دالة
الديمقراطي		5105، 103	54311، 13		498، 19		دالة
الدكتاتوري	382	3377، 84	36602، 17	90	373-، 6	96، 1	دالة لصالح الفرضي

اما بالنسبة للاسلوب الديمراطي تبين ان المتوسط الحسابي (5105، 103) درجة ،وانحراف معياري (54311، 13) درجة وبمقارنة هدا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو (90)درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T_test) اتضح ان القيمة المحسوبة (498، 19) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية (96، 1) ، درجة عند مستوى دلالة (05، 0)، وبدرجة حرية (381) ، تبين ان القيمة المحسوبة للفرق بين المتوسطين الحسابين دالة احصائيا لصالح التدريسين الدين يمارسون للاسلوب الديمقراطي في كليات الجامعة كما تشير نتائج البحث ، والجدول (4) يوضح ذلك . اما بالنسبة للاسلوب الدكتاتوري، تبين ان المتوسط الحسابي (3377، 84) درجة ،وانحراف معياري (36602، 17) درجة وبمقارنة هدا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو(90)درجة ،وعند اختبار الفرق بين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T_ test) اتضح ان القيمة المحسوبة (- 373، 6) ،درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1،96) ، درجة عند مستوى دلالة (05، 0)، وبدرجة حرية (381) ، تبين ان القيمة المحسوبة للفرق بين المتوسطين الحسابين غير دالة احصائيا ، وان التدريسيين في كليات الجامعة لايميلون الى ممارسة للاسلوب الدكتاتوري ، كما تشير نتائج البحث ، والجدول (4) يوضح ذلك :مما سبق يتضح ان التدريسيين في كليات الجامعة يميلون الى ممارسة النمط التساهلي والديمقراطي ،وانهم يرون ان هذين النمطين انسب في التعامل مع الطلبة داخل الصف ، من النمط الدكتاتوري .

ثانيا_التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في استجابات عينة البحث بحسب كل متغير من متغيرات البحث (الجنس ، اللقب العلمي ، التخصص).

وذلك من خلال التحقق من الفرضيات التالية :_

أ _ الفرضية الاولى: _

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (05، 0) تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) ، لدا فقد كانت النتائج كما يعكسها الجدول رقم (5) كالاتي : _

جدول (5) يبين قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T_ test) لمقياس ادارة الصف للاساليب الادارة الثلاثة (تساهلي _ ديمقراطي _ دكتاتوري) وفقا لاجابات افراد عينة البحث من التدريسيين الجامعيين تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث)

اساليب ادارة الصف	الجنس	العدد	المتوسط الحسلبي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التساهلي	ذكور	288	6944، 91	43788، 12	230، 3	96، 1	دالة لصالح الاناث
	اناث	94	4574، 96	34422، 12			
الديمقراطي	ذكور	288	2500، 103	48299، 13	657، 0	96، 1	غير دالة
	اناث	94	3085، 104	76768، 13			
الدكتاتوري	ذكور	288	6701، 83	35484، 17	316، 1	96، 1	دالة
	اناث	94	3830، 86	33237، 17			

لمعرفة الفروق بين درجات افراد عينة البحث من التدريسيين الجامعيين لكل اسلوب من الاساليب الثلاثة لادارة الصف (التساهلي _ الديمقراطي _ الدكتاتوري) ، تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) ففي الاسلوب التساهلي ، بلغ المتوسط الحسابي للذكور (6944، 91) وبانحراف معياري مقداره(43788، 12) بينما بلغ الوسط الحسابي للاناث (4574، 96) وبانحراف معياري (34422، 12) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اد بلغت القيمة المحسوبة (230، 3) وهي اكبر من القيمة الجدولية (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة سحرية (380) ، كما موضح في الجدول رقم (5). بينما بلغ الوسط الحسابي للدكور في الاسلوب الديمقراطي (2500، 103) وبانحراف معياري (48299، 13) ، وبلغ الوسط الحسابي للاناث (3085، 104) وبانحراف معياري (76768، 13) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،اذ بلغت القيمة المحسوبة (657، 0) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (380) ، وكما موضح في الجدول اعلاه . اما في الاسلوب الدكتاتوري فقد بلغ الوسط الحسابي للذكور (6701، 83) وبانحراف معياري مقداره (35484، 17) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للاناث (3830، 86) ، وبانحراف معياري (33237، 17) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين ،اذ بلغت القيمة المحسوبة (316، 1) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (380) ، وكما موضح في الجدول اعلاه. يتضح لنا من النتائج التي تم عرضها للاساليب الثلاثة لادارة الصف بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور _ اناث) ، ان القيمة التائية المحسوبة كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية فقد كانت النتيجة غير دالة للاسلوبين (الديمقراطي والدكتاتوري) بين (الذكور والاناث) ، اما في الاسلوب التساهلي فقد كانت النتيجة يوجد فرق ولصالح الاناث لان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية .

ب:الفرضية الثانية:_

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (05، 0) تبعا لمتغير اللقب العلمي (استاذ _ استاذ مساعد) ، لدا فقد كانت النتائج كما يعكسها الجدول رقم (6) كالاتي : _

جدول (6) يبين قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T_ test) لمقياس ادارة الصف لاساليب الادارة الثلاثة (تساهلي _ ديمقراطي_ دكتاتوري) وفقا لاجابات افراد عينة البحث من التدريسيين الجامعيين تبعا لمتغير التخصص (استاذ_استاذ مساعد)

اساليب ادارة الصف	اللقب العلمي	العدد	المتوسط الحسلبي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	سالجدولية	
التساهلي	استاذ	70	109 ،7143	3 ،78840	16 ،058	1 ،96	دالة
	استاذ مساعد	312	89 ،0865	10 ،58738			
الديمقراطي	استاذ	70	108 ،9571	14 ،21108	3 ،788	1 ،96	دالة
	استاذ مساعد	312	102 ،2885	13 ،10409			
الدكتاتوري	استاذ	70	79 ،2143	16 ،94312	2 ،755	1 ،96	دالة
	استاذ مساعد	312	85 ،40872	17 ،27812			

لمعرفة الفروق بين درجات افراد عينة البحث من التدريسيين الجامعيين لكل اسلوب من الاساليب الثلاثة لادارة الصف (التساهلي _ الديمقراطي _ الدكتاتوري) ، تبعا لمتغير اللقب العلمي (استاذ_ استاذ مساعد) ففي الاسلوب التساهلي ، بلغ المتوسط الحسابي للقب استاذ(7143، 109) وبانحراف معياري مقداره(78840، 3) ،بينما بلغ الوسط الحسابي للقب استاذ مساعد في الاسلوب نفسه (0865، 89) وبانحراف معياري قداره(58738، 10) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة المحسوبة (058، 16) وهي اكبر من القيمة الجدولية (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (380) ، كما موضح في الجدول رقم (6) :_

بينما بلغ الوسط الحسابي للقب استاذ في الاسلوب الديمقراطي (9571، 108) وبانحراف معياري مقداره (21108، 14) ، وبلغ الوسط الحسابي للقب الاستاذ مساعد في الاسلوب نفسه (2885، 102) ، وبانحراف معياري مقداره (10409، 13) ،وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،اذ بلغت القيمة المحسوبة (788، 3) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) و بدرجة حرية (380) ، وكما موضح في الجدول اعلاه . اما في الاسلوب الدكتاتوري فقد بلغ الوسط الحسابي للقب استاذ (2143، 79) وبانحراف معياري مقداره (94312، 16) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للقب استاذ مساعد مقداره (40872، 85) ، وبانحراف معياري مقداره (27812، 17) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،اد بلغت القيمة المحسوبة (755، 2) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (380) ، وكما موضح في الجدول اعلاه. يتضح لنا من النتائج التي تم عرضها للاساليب الثلاثة لادارة الصف بالنسبة لمتغير اللقب العلمي (استاذ _ استاذ مساعد)، ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية ، وعليه فقد كانت النتيجة توجد فروق ولصالح الاستاذ في الاسلوبين (التساهلي و الديمقراطي) اما في الاسلوب الدكتاتوري فقد كانت النتيجة دالة ولصالح الاستاذ المساعد .

ج_ الفرضية الثالثة:_

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة (05، 0) تبعا لمتغير التخصص (علمي _ انساني) ، س لدا فقد كانت النتائج كما يعكسها الجدول رقم (7) كالاتي : _

جدول (7) يبين قيم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T_ test) لمقياس ادارة الصف للاساليب الادارة الثلاثة (تساهلي _ ديمقراطي _ دكتاتوري) وفقا لاجابات افراد عينة البحث من التدريسيين الجامعيين تبعا لمتغير التخصص (علمي _ انساني)

اساليب ادارة الصف	التخصص	العدد	المتوسط الحسلبي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التساهلي	العلمي	81	92 ،7901	12 ،64685	0 ،062	1 ،96	غير دالة
	الانساني	301	92 ،8870	12 ،56744			
الديمقراطي	العلمي	81	103 ،5432	14 ،37798	0 ،024	1 ،96	غير دالة
	الانساني	301	103 ،5017	13 ،33457			
الدكتاتوري	العلمي	81	83 ،0494	18 ،64129	0 ،752	1 ،96	غير دالة
	الانساني	301	84 ،6844	17 ،02263			

لمعرفة الفروق بين درجات افراد عينة البحث من التدريسيين الجامعيين لكل اسلوب من االاساليب الثلاثة لادارة الصف (التساهلي _ الديمقراطي _الدكتاتوري) ، تبعا لمتغير التخصص (العلمي _ الانساني) ففي الاسلوب التساهلي ، بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التخصص العلمي (7901، 92) وبانحراف معياري مقداره(64685، 12) ،بينما بلغ الوسط الحسابي لمتغير التخصص الانساني في الاسلوب نفسه (8870، 92) وبانحراف معياري مقداره(56744، 12) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اد بلغت القيمة المحسوبة (062، 0)وهي اصغر من القيمة الجدولية (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (380) ، كما موضح في الجدول رقم (7) : _

بينما بلغ الوسط الحسابي لمتغير التخصص العلمي في للاسلوب الديمقراطي (5432، 103) وبانحراف معياري مقداره (37798، 14) وبلغ الوسط الحسابي لمتغير التخصص الانساني في الاسلوب نفسه (5017، 103) ، وبانحراف معياري مقداره (33457، 13) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،اد بلغت القيمة المحسوبة (024، 0) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (380) ، وكما موضح في الجدول اعلاه . اما في الاسلوب الدكتاتوري فقد بلغ الوسط الحسابي لمتغير التخصص العلمي (0494، 83) وبانحراف معياري مقداره (64129، 18) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لمتغير التخصص الانساني مقداره (6844، 84) ، وبانحراف معياري مقداره (02263، 17) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،اد بلغت القيمة المحسوبة (752، 0) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (96، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (380) ، وكما موضح في الجدول اعلاه. يتضح لنا من النتائج التي تم عرضها للاساليب الثلاثة لادارة الصف بالنسبة لمتغير التخصص (علمي _ انساني)، ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية ، وعليه فقد كانت النتيجة لا توجد فروق في اساليب الادارة الصفية (التساهلي _ الديمقراطي _الدكتاتوري) ، وبهدا فقد قبلت الفرضية الصفرية الثالثة .

وفي ضوء ماتقدم بالنسبة لهدف البحث وفقا للمتغيرات التي تم تحديدها ، ان التدرسيون في كليات الجامعة يميلون الى ممارسة الاسلوب الديمقراطي اكثر من للاسلوبين الاخرين ، وقد اتفقت هده الدراسة مع دراسات السابقة ومنها دراسة:_

(الشامي ، 1989) ، (القرشي،2007) ، (كاظم ،2011) في للاسلوب السائد ولاكثر شيوعا لدى التدريسين في تلك الدراسات والدراسة الحالية وان اختلفت معها في حجم العينة ، والمراحل الدراسية ومتغيرات البحث والوسائل الاحصائية في كل منها ، عدا دراسة (كاظم 2011) تشابهة معها في اختيار العينة من تدريسي الجامعة وان اختلفت معها في الهدف والعينة والمتغيرات والاجراء .

الفصل الخامس

الاستنتاجات : ومن نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الا ستنتاجات الاتية:

1_ان استجابات افراد عينة البحث من التدريسيين وفقا لمتغيرات البحث ، كانوايميلون الى استخدام للاسلوب المناسب لادارة الصف وفقا للموقف التعليمي .

2- وفقا لاستجابات افراد عينة البحث الحالي لايميلون الى ممارسة الاسلوب الدكتاتوري في التعليم الجامعي .

3_كانت استجابات افرادعينة البحث بالنسبة لاساليب الادارة الصفية وفقا لمتغيرات البحث كانت لصالح للاسلوب الديمقراطي في كل متغير من تلك المتغيرات .

التوصيات : من خلال ما توصل اليه البحث الحالي ،يوصي الباحثان بما ياتي :_

1_ اقامة دورات تدريبة للتدريسين الجدد لتزويدهم بمعلومات ومفاهيم عن ا ساليب الادارة الصفية وكيفية توظيفها في التعامل الطلبة داخل الصف في التعليم الجامعي .

2_ اعتماد اداة البحث الحالي في تقويم اداء التدريسي كاحد معايير الجودة الشاملة.

المقترحات : يمكن اقتراح اجراء البحوث الاتية:

1- اجراء بحث مماثل في جامعات اخرى تم استحداثها مجددا ، ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي .

2_اجراء بحث عن اساليب الادارة الصفية للاقسام (العلمية – الانسانية) , من وجهة نظر رؤساء الاقسام والطلبة لمختلف المراحل.

3_اجراء بحث عن اساليب الادارة الصفية التي يمارسها التدريسيين الجامعيين في الدراسة المسائية.

المصادر

1_ الاغبري ، عبد الصمد (2000) الادارة المدرسية ، دار النهضة العربية ، بيروت .

2_ البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثنا سيوس (1977) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،مطبعة االثقافة العمالية ، بغداد .

3_ الدويك،تسير واخرون(1984):اسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي،دار الفكر للنشروالتوزيع،عمان ،الاردن .

4_ القرشي ، احسان كاظم شريف(2005) : الطرائق المعلمية و الطرائق اللامعلمية في الاختبارات الاحصائية ، الجامعة المستنصرة، بغداد.

5_ حميد، امام مختار واخرون ، (2000) : مهارات التدريس ،مكتبة زهراء الشرق، مصر.

6_ مرسي ، محمد منير (1989) : الادارة التعليمبة اصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة ،مصر .

7_ مصطفى،صلاح عبد الحميد(1999):الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر،دار المريخ للنشر،الرياض، السعودية,

8_ نيول ، كلاوتس(1993) : السلوك الانساني في الادارة التربوية ،ترجمة : طه الحاج الياس، ومحمد حاج خليل ، عمان ، دار مجدلاوي .

9_الشيخلي ، عبد القادر (1989) : اخلاقيات الاستاد الجامعي ، ندوة تحديث الادارة الجامعية ، جامعة اليرموك ، مطبوعات اتحاد الجامعات العربية ، الاردن.
10_العمايرة ، محمد حسن (1999) مبادى الادارة الصفية ،عمان دار المسيرة . .
11_جريدة الوقائع العراقية(2000)قانون الجامعات العراقية،العدد/3634، 9_9 /1996، وعدل / 3958في 25- 11_ 2002 م .
12_ عريفيج ، سامي سلطان (2004) الادارة التربوية المعاصرة ، ط 1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
13_عطيه ، محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي (2008) التربية المسبقبلية وتطبيقاتها في المستقبل ،دار المناهج للنشر والتوزيع
14_قطامي،يوسف ونايفة قطامي(2005) ادارة الصفوف الاسس السايكلوجية ،ط/2 ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن . .
15_وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (1971) ،الموتمر الأول للتعليم الجامعي في العراق من 14---18/5/ 1971، بغداد.
16_وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (1987)المؤتمر الثالث للتعليم الجامعي في العراق من21_ 23 /7/ 1987،ج 1، مطبعة وزارة التعليم العالي .
القرشي ، محمد بن عيضة بن محمد (2007) : انماط القيادة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة ،جامعة ام القرى ، سعودية (رسالة ماجستير غير منشورة) ,
17_مصلح ،عدنان وعدس ، محمد عبد الرحيم (1980):ادارة الصف والصفوف المجمعة ، الطبعة الاولى ، عمان .
18_ عدس ، محمد عبد الرحيم (1995) الادارة الصفية والمدرسية المنفردة ، الطبعة الاولى ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان .
19_ سعيد ، نضال محمد (1991) : مفهوم وانماط القيادة الادارية ؛ مجلة المعارف العربية ،المجلد / 11عدد122، القاهرة ، مصر _ نايفة ،قطامي (2004) : مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر ،عمان ، الاردن .
20_ياسين ،عبد الرحيم قنديل (1993) : التدريس واعداد المعلم ، دار النشر الدولي ، الرياض ، السعودية .
21_ جريو ، داخل حسن ومهدي صالح (1991) : عضو هيئة التدريس الجامعي انتقائه وسبل اعداده ؛ مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد /19 مطبعة الخضراء ،بغداد ، العراق .
22_ البدري ، طارق عبد الحميد(2005) : ادارة التعليم الصفي الاسس_ الاجراءات ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
23_بوز ،كهيلا (2004) : الادارة الصفية والمدرسية وتشريعاتها ، منشورات جامعة دمشق ،كلية التربية ، 24سوريا .
25_ جرادات ، عزت (1985) : القيادة في الادارة التربوية ؛ مجلة كلية التربية ، العدد/ 7 ، عمان ، الاردن .
26_ الشامي ، كاظم هاتف عبد الامير (1989) : اساليب الادارة الصفية التي يمارسها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
27_ عطية ، محمد حرب (1998) : الادارة الجامعية ، دار اليازوردي العلمية عمان ، الاردن .
28_علي ، كريم ناصر (2006) : الادارة والاشراف التربوي تصميم وطباعة فينوس للحاسبات، بغداد ، العراق .
29_الهنداوي ، ياسر فتحي (2009) : الادارة المدرسية وادارة الفصل اصول نظرية وقضايا معاصرة ، ط 1المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .
كاظم ، زينب حسين (2011) : انماط الادارة الصفية التي يمارسها الجامعيون في الجامعات الرسمية والاهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد .
30_ محمود ، محمد علي (2002) : مهارات التدريس الفعال ،دار المجتمع للنشر والتوزيع ، السعودية .
31_احمد ، حافظ فرج (1987) : التعليم الجامعي،واقعه وقضاياه واتجاهات تطويره ،مطبعة حسان ، القاهرة.العجمي،محمد حسين (2000) : الادارة المدرسية ، سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس ، الكتاب الحادي عشر دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر

المصادر الاجنبية :

32_ Mehrens W A and Lehman I (1984) Measuement and Evaluation in education and psychology New York Holt Rinehart and Winston
33_ Berjman Jerry (1974) Understanding Educational Measurement and Evaluation
34_ Allen M J & yen WM(1979)Introduction to measure menet theory Brooke / cole californla
35_ Ebel ROBERT I (1972) : Essential of Educationa measure menet 2 nd ed Englwood cliffs New Jersey
36_Kenkle Willian E(1980) Socieity in Action in terdiction to Sociolgy New York and Harper
37_Horace B(1958) Eviech empney Englis _ Acomprehensive Dictionart term Firstedition printion in _U_A_ P

ملحق (1)
مقياس ادارة الصف

الاستاذ الفاضل.....المحترم
الاستاذه الفاضلة.....المحترمة

تحية طيبة:
تضع الباحثة بين أيديك مجموعة من الفقرات ،والمطلوب منك ان تقرا كل فقرة بدقة وصراحة وفقا للبدائل الموضوعة امام كل فقرة ن لدا ترجو الباحثة الاجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك اية فقرة دون اجابة ،علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثان ،وهي لاغراض البحث العلمي .

1_ يرجى وضع علامة (√) في المربع المقابل الذي يمثل اختيارك.
2_ لاحاجة لذكر الاسم .
3_تدوين المعلومات الاتية :

الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

التخصص : علمي ( ) انساني ( )

اللقب العلمي : أستاذ ( ) أستاذ مساعد ( )

الباحثان :

أ.م. د شافي الشريفي م. م اسماء جليل الكريطي

ت	فقرات انماط الادارة الصفية	درجة قوة الممارسة				
		1	2	3	4	5
1	يضع التدريس خطة لكل مادة دراسية يقوم بتدريسها					
1_1	اضع خطة لكل مادة دراسية واتقيد بما ورد فيها لدى تقديم الدرس للطلبة.					
1_2	اضع الخطة كيفما اتفق لكل مادة دراسية واتقيد بما ورد فيها لدى تقديم الدرس للطلبة.					
1_3	اضع خطة تتسم بالمرونة والتجديد ، ومن ثم تحددالاهداف العامة والاهداف السلوكية لمادة الدراسية ، اضافة الى تحديد النشطة المتعلقة بالموضوع واستحدام التكنولوجيا الحديثة المتيسرة دات العلاقة بالموضوع .					
2	ينظم التدريسي وقت الحصة الدراسية					
1_2	احددالوقت اللازم للانشطة المصاحبة للموضوع .					
2_2	اوظف الوقت بشكل منظم عند تقديم الحصة الدراسية مع الاخذ بنظر الاعتبار مشاركة الطلبة في الدرس					
3_2	ابدا الدرس وانتهي منه بالوقت المحدد للحصة الدراسية					
3	يتكلم بعض الطلبة اثناء المحاضرة ومن دون ادن من التدريسي					
1_3	اوجه الطلبة بعبارات لعدم التكلم من اماكنهم من دون ادن .					
2_3	لااعير اهمية للطلبة الدين يتكلمون من اماكنهم					
3_3	احاسب الطلبة الدين يتكلمون من اماكنهم مندون ادن .					
4	بعد بدء التدريسي المحاضرة يدخل بعض الطلبة الدرس.					
1_4	اوافق على دخول الطلبة للدرس .					
2_4	لااوفق على دخولهم الى الصف واطردهم فورا.					
3_4	اوفق على دخول الطلبة للدرس بعد معاقبتهم .					
5	يحث التدريسي الطلبة للحفاظ على نظافة الصف ومستلزماته.					
1_5	اترك للطلبة حرية الاهتمام بالحفاظ على النظافة .					
2_5	احددلجنة من الطلبة تتحمل مسؤولية الحفاظ على نظافة الصف ومستلزماته.					
3_5	اوعي الطلبة باهمية الحفاظ على نظافة الصف وكيفية تنظيمه والمحافظة على مستلزماته.					

ت	فقرات انماط الادارة الصفية	درجة قوة الممارسة				
		1	2	3	4	5
6	يستخم التدريسي التقنيات اللازمة للدرس					
6_1	استعين بها احيانا .					
6_2	اتقيد في استخدامها على وفق المنهج الدراسي .					
6_3	استخدم التكنولوجيا الحديثة لتنفيد الانشطة بمايتلاءم مع المادة الدراسية					
7	يسجل التدريسي غيابات الطلبة عن المحاضرات					
7_1	لااعير اهمية لغيابات الطلبة عن المحاضرة					
7_2	اضبط عددالغيابات .					
7_3	اضبط عدد الغيابات عن المحاضرة واتعرف على اسبابها واوجههم وفقا للتعليمات الجامعية .					
8	يصدر التدريسي بعض التوجيهات التي يتطلب من الطلبة اتباعها داخل الصف .					
8_1	اطلب من الطلبة اتباع تلك التوجيهات بعد الاقتناع بها .					
8_2	الغي تلك التوجيهات اد شعرت بصعوبة اتباعها من قبل الطلبة .					
8_3	الزم الطلبة باتباع تلك التوجيهات .					
9	يكلف التدريسي الطلبة باعداد البحوث العلمية					
9_1	اتيح للطلبة اختيار مواضيع البحوث العلمية					
9_2	احدد مواضيع البحوث العلمية بالاتفاق مع الطلبة					
9_3	احدد مواضيع البحوث العلمية والزم الطلبة بها.					
10	ينظم التدريسي اماكن جلوس الطلبة في الدرس					
10_1	اتجنب التدخل في تنظيم اماكن جلوس الطلبة					
10_2	انظم اماكن جلوس الطلبة وفقا لما اراه مناسبا.					
10_3	اراعي رغبة الطلبة في تنظيم اماكن جلوسهم بما يتيح لهم القدرة على الحركة .					

ت	فقرات انماط الادارة الصفية	درجة قوة الممارسة				
		1	2	3	4	5
11	يقدم التدريسي المادة الدراسية للطلبة					
11_1	اتبع اسلوب المحاضرة في تقديم المادة الدراسية .					
11_2	اتبع اسلوب التلقين في تقديم المادة الدراسية					
11_3	اتبع اسلوب الحوار المشوق في عرض المادة الدراسية واشرك الطلبة مع مراعاة الفورق الفردية بينهم .					
12	يتبع التدريسي تطبيق الانظمة والتعليمات الجامعية مع الطلبة لضبط الصف .					
12_1	اتحدث مع الطلبة باسلوب ملائم واوجهم لتعريفهم بالانظمة والتعليمات الجامعية لتعويدهم على الانضباط الداتي .					
12_2	اتحدث مع الطلبة في ضوء الانظمة والتعليمات الجامعية لضبط الصف .					
12_3	اتحدث مع الطلبة واطبق الانظمة والتعليماتالجامعية كيفما اتفق لضبط الصف.					
13	يشرك التدريسي الطلبة بالمادة الدراسية في التحضير اليومي .					
13_1	انادى الطلبة باسمائهم واراعي الفورق الفردية لدى اشراكهم بالمادة الدراسية					
13_2	اشراك من يرغب من الطلبة بالمادة الدراسية.					
13_3	اشراك الطلبة بالمادة الدراسية وتقديم النقد لدوي المستوى الدراسي الضعيف.					
14	لايقف بعض الطلبة اثناء دخول التدريسي الصف					
14_1	انبه الطلبة واسالهم عن السبب.					
14_2	اتشدد مع الطلبة واندرهم بعدم تكلرار دلك .					
14_3	اغض النظر عن الطلبة.					
15	يوجه التدريسي بعض الاسئلة للطلبة ويطلب منهم الاجابة عنها					
15_1	اطلب من الطلبة الاجابة عليها فورا .					
15_2	اطلب الاجابة عن الاسئلة لاحقا					
15_3	اتيح الوقت الكافي للاجابة على الاسئلةمن قبل الطلبة.					

ت	فقرات انماط الادارة الصفية	درجة قوة الممارسة				
		1	2	3	4	5
16	يقدم التدريسي احيانا خطا اثناء الدرس وينبهه بعض الطلبة لدلك .					
1_16	لااعتر بالخطا واتدمر من تنبيه الطلبة					
2_16	لااعير اهمية لتنبيه الطلبة					
3_16	ابرز للطلبة بانني كنت متعمدا للقيام بالخطاللتاكد من انتباههم للدلرس.					
17	يقدم التدريسي للطلبة بعض الملاحظات وقد يواجه باعتراض البعض منهم .					
1_17	استمع الى اعترضات الطلبة واناقشهم فيها					
2_17	لااصغي الى اعترضات الطلبة واناقشهم فيها					
3_17	اخد باعتراضات الطلبة.					
18	يحاول بعض الطلبة ارباك سير الدرس بالقيام ببعض المواقف الحرجة التي تثير انفعال التدريسي.					
1_18	اتجاهل هده المواقف للطلبة وابدي عدم تاثري بها .					
2_18	اعاقب الطلبة الدين قاموا بهده المواقف واطردهم من الصف.					
3_18	اواجه هده المواقف للطلبة واتصرف بحكمة					
19	يدخل بعض الطلبة الى الصف بعد بدء التدريسي للمحاضرة .					
1_19	اسمح لهم بالدخول للدرس واوجههم لتعريفهم بالانظمة والتعليمات الجامعية					
2_19	لااسمح للطلبة بالدخول للدرس					
3_19	اسمح للطلبة بالدخول للدرس.					
20	بعض الطلبة لايؤدون الواجبات المكلفين بها من قبل التدريسي					
1_20	احاسبهم بشدة					
2_20	لااعير اهمية لدلك					
3_20	انبههم واحاول معرفة السبب.					

ت	فقرات انماط الادارة الصفية	درجة قوة الممارسة				
		1	2	3	4	5
21	يحددالتدريسي مواعيد الامتحانات لتقويم المستوى العلمي للطلبة					
1_21	اترك الحرية في تحديد مواعيد الامتحانات .					
2_21	احدد مواعيد الامتحانات والزم الطلبة بموعدها .					
3_21	احدد مواعيد الامتحانات بالاتفاق مع الطلبة وابلغهم بنتائج التقويم .					
22	يعمل التدريسي على رفع المستوى العلمي للطلبة					
1_22	اطرح اسئلة تتعلق بالمادة الدراسية على الطلبة بشكل مباشر .					
2_22	اطرح فكرة تتعلق بمادة الدرس .					
3_22	اشجع الطلبة على استخدام الاساليب العلمية .					
24	يستخدم التدريسي مبدا العقاب والثواب مع الطلبة لدى تعليمهم .					
1_24	استخدم عبارات مع الطلبة تدل الارتياح لتشجيمعهم على التعلم .					
2_24	اتشددمع الطلبة باستخدام عبارات تدل على عدم الارتياح .					
3_24	اعلم الطلبة باستخدام عبارات تدل على الثواب والعقاب عند الضرورة.					
25	يبلغ التدريسي الطلبة بنتائج تقويمهم					
1_25	اعرف الطلبة بنتائج تقويمهم					
2_25	ابلغ الطلبة بنتائج تقويمهم واحاسب الضعفاء منهم					
3_25	ابلغ الطلبة بنتائج تقويمهم واعطائهم تغدية راجعة .					